

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
سارة شتوح – عباد منار

يوم: 01/09/2020

اختيار محتوى النصوص في المناهج التعليمية للمرحلة الابتدائية - أنموذجا-

لجنة المناقشة:

مقرر	بسكرة	أ. مح أ	طبني صفية
رئيس	بسكرة	أ. مح أ	عبد العزيز كعواش
مناقش	بسكرة	أ. مح ب	مزارى زينب

السنة الجامعية: 2019 - 2020

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبان:
صارة شتوح – عباد منار

يوم: 01/09/2020

اختيار محتوى النصوص في المناهج التعليمية للمرحلة الابتدائية - أنموذجا-

لجنة المناقشة:

مقرر	بسكرة	أ. مح أ	طبني صفية
رئيس	بسكرة	أ. مح أ	عبد العزيز كعواش
مناقش	بسكرة	أ. مح ب	مزازي زينب

السنة الجامعية: 2020/2019.



شكر عرفان:

بداية لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نحمد الله حمداً كثيراً طيباً يليق بجلال وجهه
وعظيم سلطانه على أن وقتنا لإتمام هذا العمل المتواضع، فهو ولي التوفيق والسداد.
ومن باب الاعتراف بالجميل نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان
والعرفان إلى الأستاذة والدكتورة "طبي صافية" المشرفة على هذا العمل
وعلى نصائحها وتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة حول هذا الموضوع، مما ساهمت في إثرائه.
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة
الأستاذ والدكتور "عبد العزيز كعاش" والأستاذة الدكتورة "مزارى زينب"
وسيكون لنا عظيم الشرف الاستفادة من نصائحهم وتصويباتهم حول البحث.



مقدمة

يعد النظام التربوي المعيار الذي يقاس عليه تقدم الأمم وتطورها، فكلما كان هذا النظام ناجحاً كلما أخرج أفراداً مؤهلين يساهمون بالنهوض بمجتمعاتهم ورفيهم، لهذا نجد العديد من الدول تسعى جاهدة لإصلاح وإنجاح النظام التربوي، وهذا الإصلاح يتطلب القيام بعملية التقويم التربوي، والتي تستدعي المعلم والمتعلم والمناهج التعليمية والبرامج، حيث تساهم كل هذه العناصر في نجاح وفعالية المنهاج.

ومن هنا تجسدت أهميته فكان من المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة، وعلى هذا الأساس جاء عنوان بحثنا موسوماً بـ "اختيار محتوى النصوص في المناهج التعليمية للمرحلة الابتدائية - أنموذجاً -" محاولاً الإجابة عن الإشكالية التالية: فيم تكمن أهمية تحليل المحتوى؟ وما العلاقة بينها وبين المناهج والبرامج التعليمية في المرحلة الابتدائية؟

كما تدرج تحت الإشكالية السابقة تساؤلات فرعية نوجزها فيما يلي:

- 1- ما هي خطوات تحليل المحتوى؟ وفيم تتمثل خصائصه؟
- 2- وما هي أهم المعايير والأسس المساهمة في تنظيم وبناء المحتوى؟
- 3- إلى أي مدى تكمن أهمية وأهداف تحليل المحتوى؟

4- ما هي خصائص ومميزات المنهج التقليدي والمنهج الحديث؟

5- وفيما تتمثل أسس وعناصر كلا المنهجين؟ وأهم النظريات المتعلقة بكليهما؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا مجموعة من الفرضيات تلخصت في ما يلي:

-يراعي المحتوى معايير تقويم عرض المحتوى التعليمي لأنه يستخدم الرسوم التوضيحية والأشكال ذات العلاقة بالمادة التعليمية.

-يراعي المحتوى احتياجات المتعلمين الثقافية والمعلوماتية والتكنولوجية.

-يراعي التنوع المعرفي المهاري والقيامي.

أما عن أسباب اختيارنا للموضوع تمثلت في:

- تلبي الدراسة رغبة وميولا شخصيا، حيث أنها تمكنا من التعرف على جانب مهم من

جوانب العملية التعليمية التعلمية وهو التقويم "وبالأخص تقويم المحتوى" وهذا ما يفيدنا لاحقا

لاسيما ونحن مقبلين على ميدان تدريسي مستقبلا.

-الوقوف على عناصر المنهاج الدراسي والمحتوى التعليمي بصفة خاصة.

- التعرف على عملية التقويم بمختلف أنواعها وجوانبها.

كما تتمثل أهمية هذه الدراسة من حيث الموضوع الذي نتناوله؛ ألا وهو موضوع التقييم وتكمن أهميته وقيمه العلمية في التعرف على آليات ومعايير تقييم عنصر مهم من عناصر المنهاج والمتمثل في المحتوى التعليمي، كما يستفاد منها في معرفة ما يشوب المحتوى التعليمي من نقائص يمكن تفاديها مستقبلاً.

ولإجابة عن الإشكالية السابقة اتبعنا الخطة الآتية: قُسمَ البحث إلى فصلين سبقتهما مقدمة وتلتها خاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها.

احتوى الفصل الأول على ماهية تحليل المحتوى إضافة تعمقنا في جزئياته المتمثلة في مفهومه اللغوي والاصطلاحي، خطواته وخصائصه، معايير تنظيمه، أسس بنائه، أهميته وأهدافه، ثم شروطه. أما الفصل الثاني فقد احتوى على مفهوم المنهاج الاصطلاحي القديم وأهم خصائص المنهج التقليدي وعيوبه بالإضافة إلى المفهوم الحديث للمنهج، مميزاته، أسسه، والموازنة بين المنهجين ثم عناصره ونظرياته.

ونظراً لطبيعة موضوع الدراسة الذي يهدف إلى التعرف على المعايير المعتمدة في تقييم محتوى البرامج التعليمية اتبعنا المنهج الوصفي مع الاستعانة بأداة التحليل من أجل معرفة مدى تحقق بعض معايير تقييم المحتوى. واعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث أهمها: "تحليل المحتوى في

العلوم الإنسانية" لرشدي طعيمة، "العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي" ل: سورية قادري وإسماعيل سيبوكر، "المناهج أسسها ومكوناتها" لذكريا إسماعيل أبو الضبغات.

وقد اعترضت طريقنا بعض الصعوبات نذكر منها أن مجال هذه الدراسة كان واسعا ومتشعبا، لا يتوافق مع الدرجة العلمية المطلوبة إذ لسنا بمستوى يسمح لنا بتقويم تلك البرامج واقتراح الحلول والبدائل لها، ولعل الصعوبة الرئيسية قلة المصادر بسبب غلق المكتبات -دء كورونا-.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع لا يسعنا إلا أن نحمد الله عزّ وجلّ أن وفقنا في إنجاز هذه الدراسة، كما يعود الفضل أولا وآخرا للأستاذة والدكتورة المحترمة المشرفة على هذا العمل "طبني صافية"، كما لا ننسى أن نشكر اللجنة المناقشة (الدكتور عبد العزيز كعواش والدكتورة زينب مزارى)، ونأمل أن نكون قد وفقنا ولو بالشيء القليل في إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول:

أولاً: ماهية تحليل المحتوى:

1- مفهوم المحتوى:

أ- لغة.

ب- اصطلاحاً.

ثانياً: خطوات تحليل المحتوى.

ثالثاً: خصائص تحليل المحتوى.

رابعاً: معايير تنظيم المحتوى.

خامساً: أسس بناء المحتوى.

سادساً: أهمية وفائدة تحليل المحتوى.

سابعاً: الأهداف التعليمية للمحتوى.

ثامناً: شروط تحليل المحتوى.

يعد حقل التعليمية من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي والذي كان محط اهتمام الدارسين والباحثين، إذ يتضمن قضية "المحتوى التعليمي"، وهذا الأخير يتم اختياره وفق أسس نفسية تربوية تعليمية معرفية إضافة إلى الأسس المنطقية للعلم ذاته. ولتنظيم المحتوى وجب مراعاة هذه الأسس وخلق توازن بين الجانب المنطقي والجانب السيكولوجي للتعلم، ومن هذا كله سنتطرق في فصلنا إلى ماهية تحليل المحتوى وأهم ما يتعلق به من خطوات وخصائص ومعايير.

أولاً: ماهية تحليل المحتوى:

1- مفهوم المحتوى:

أ- لغة: يقول "ابن منظور": >>حوى الشيء يحويه حياً وحوايةً واحتواءً واحتوى عليه: جمعه وأحرزه واحتوى على الشيء: أَلَمَّ عليه وفي الحديث: أن امرأة قالت: إنَّ ابني هذا كان بطني له جِواءٌ، الجِواءُ: اسم المكان الذي يحوي الشيء أي يجمعه ويضمه.<<⁽¹⁾

ب- اصطلاحاً: وردت مجموعة من التعاريف نذكر أهمها: >>هو أسلوب منظم لتحليل

مضمون رسالة ما، يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون ما، أو طريقة للتحليل والملاحظة قصد التصنيف والترتيب، أو أداة منهجية لدراسة الكمية، أو أداة الاتصال، واختيار تنبؤ وهو

¹-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج:14، ط:3، 2004م، ص:281.

أحد الأساليب التي تستعمل في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استنتاجات تخص وسائل الاتصال.<<(1)

إضافة إلى قوله: <<وهكذا فإن: "تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي الذي يستهدف

الوصف الموضوعي والمنظم الكمي لمضمون ما، ويستخدم لوصف المحتوى الظاهر

والمضمون للمادة الإعلامية شكلا ومضمونا بهدف استخدام تلك البيانات في عملية الاتصال

حيث إن الإضافة التي يقدمها تتمثل في التنبؤ بما يقصده المرسل من أفكار والنتائج التي

عنها تكون أكثر جدوى وأعمق فكرا.>>(2)

وفي تعريف آخر للمحتوى في كتاب "التدريس نماذجه ومهاراته": <<هو أسلوب منظم

لتحليل مضمون رسالة معينة، وأنه أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للأشكال بين

مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالتحليل، ويهدف تحليل المحتوى إلى التصنيف الكمي

لمضمون معين، وذلك في ضوء نظام ضمني للفئات ليعطي بيانات مناسبة لظروف متعددة

خاصة بهذا المضمون.>>(3)

¹-رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د:ت)، ص:21.

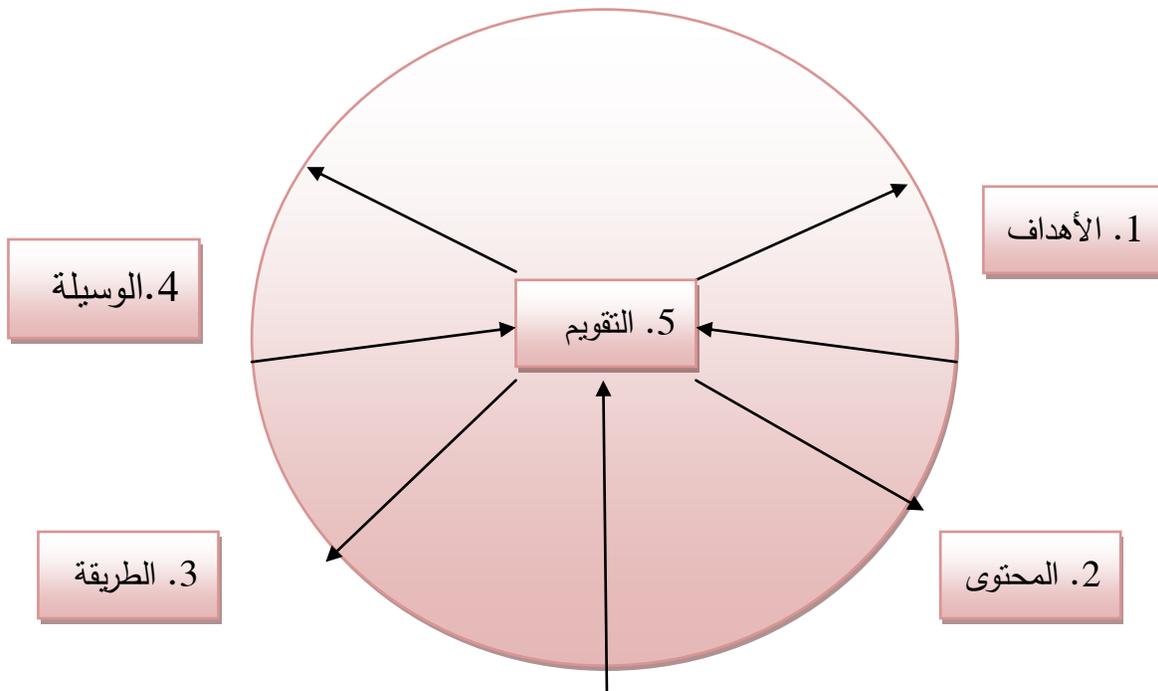
²-المرجع نفسه، ص:21.

³-كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، مكتبة التربية، (د:ب)، ط:1، 1423هـ-2003م، ص:199.

ومن هذه التعريفات نستنتج أنّ تحليل المحتوى هو عبارة عن وسيلة أو طريقة للتحليل والملاحظة ويكون القصد منها الترتيب والتصنيف، وهو كذلك أحد الأساليب التي تستعمل في تحليل المواد الإعلامية.

يتكون المنهج المدرسي من عدة عناصر هي على الترتيب: الأهداف، والمحتوى، والطريقة والوسيلة، ثم التقويم. وهذا التصور للعناصر تصور خطي Lineat وعليه مأخذ كثيرة، نظرا لوضع التقويم في هذا التصور الذي يجعل التقويم نهاية المنهج، بدلا من أن يكون دائريا ذا علاقة بكل عنصر من عناصر المنهج وفقا للتصور الآتي:

شكل رقم (2): التصور الدائري للمنهج.⁽¹⁾



¹ - حسني عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين: الإعدادية والثانوية الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ط 1، 2000، ص 17-18.

ثانياً: خطوات تحليل المحتوى:

لجأ مجموعة من الباحثين لعد خطوات لتحليل المحتوى لعل من أهمها:

أ- **تحديد مجتمع التحليل:** يقصد بمجتمع التحليل: المجال الذي سيتم فيه التحليل فقد يكون

المجتمع كتاباً واحداً، أو أكثر من كتاب وقد يكون أجزاء من كتاب، أو موضوعاً واحداً.

ب- **اختيار عينة التحليل:** يعد اختيار عينة التحليل من الخطوات المهمة عند تحليل المحتوى

إذ يترتب عليها الكثير من النتائج، والأمر المهم عند اختيار عينة التحليل أن تكون:

- ملائمة لطبيعة التحليل وأهدافه.

- ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً كافياً.

- حجمها ملائم لمجتمع التحليل والأهداف. (1)

إضافة إلى العنصرين السابقين نجد عناصر أخرى من بينها >>

ج- **تحليل فئة التحليل:** يقصد بفئات التحليل: مجموعة العناصر التي تكون المحتوى،

وتحديدها يبسر عملية التحليل والوصول إلى النتائج، ويتوقف تحديد فئات التحليل على:

- طبيعة الموضوع موضوعه وشكله ومجاله.

- أهداف التحليل.

- متطلبات التحليل.

¹ - ينظر: خديجة بنت محمد عمر حاجي، طرق وأدوات تحليل مناهج اللغة العربية، السعودية، مقرر تحليل مناهج اللغة العربية، جامعة طيبة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، المحاضرة السابعة، 1437هـ-1438هـ، ص: 03-04.

-نوعية التحليل وما إذا كان بنائياً أم دلالياً. <(1)

د-تحديد وحدات التحليل:

بعد أن يحدد الباحث فئات التحليل يقوم بتحديد الوحدات لأن عملية التحليل تستند إلى الوصف الكمي للظواهر المقيسة، والوصف الكمي يقتضي إلى وجود وحدات يستند إليها الباحث في عدّ الظواهر أو السمات التي يريد قياسها، وهناك خمس وحدات رئيسية في التحليل هي:

1-وحدة الكلمة: تستخدم لتحليل المفاهيم أو الشخصيات، أو مستوى مقرونية الكلمة.

2-وحدة الفكر: هي أهم وحدات التحليل، وقد تكون جملة أو عبارة أو فقرة تدور حول فكرة محددة.

3-وحدة الشخصية: وتستخدم عند تحليل القصص والكتب التاريخية والسير بقصد الكشف عن الشخصيات المهمة أو الشخصيات السائدة.

4-وحدة طبيعة المادة: وقد تكون كتاباً أو فلماً أو مقالة أو قصة...

5-وحدة المساحة والزمن: وتستخدم لمعرفة مدى المساحة التي شغلها المحتوى في الكتاب

(عدد الصفحات، عدد السطور) أو معرفة المدة الزمنية التي استغرقتها إذاعة المحتوى. <(2)

1-المرجع السابق: خديجة بنت محمد عمر حاجي، طرق وأدوات تحليل مناهج اللغة العربية، ص:05.

2-المرجع نفسه، ص:05-08.

من خلال ما سبق ذكره نجد أن فئات التحليل هي العناصر المكونة لمحتوى وتيسير عملية التحليل متوقف على تحديدها في حي أنّ عنصر تحديد وحدات التحليل هي فئات التحليل التي يطبق عليها، وتلخصت في خمس وحدات رئيسية.

هـ- **تصميم أداة التحليل:** ويقصد بأداة التحليل الاستمارة التي يصممها المحلل لجمع البيانات ورصد تكرار وحدات التحليل التي يريد قياسها

و- **صدق التحليل:** >>ويقصد بصدق التحليل في الدراسات التحليلية الكمية للمواد، هو التأكد العلمي من أن استمارة التحليل تقيس فعلا ما يراد قياسه وعليه ينصح الباحثون في هذا السياق بضرورة الحرص بضرورة صدق الأداة.

ز- **ثبات التحليل:** إن مفهوم الثبات حاسم في تحليل المحتوى، فإذا أردنا أن يكون التحليل موضوعيا عندئذ يجب أن تكون إجراءاته ومقاييسه ثابتة فلو أعدنا قياس نفس المادة فنحصل على نفس القرارات والاستنتاجات.<<(1)

ومن هذين العنصرين اللذين تم ذكرهما نجد أن صدق التحليل يعني صلاحية الاستمارة يتحقق صدقها من خلال خطوات أهمها تحديد فئات تحليل الدراسة والتأكد من نوعيتها، أما ثبات التحليل يعني أن تكون الإجراءات والمقاييس ثابتة حتى لو أعدنا نفس المادة نتحص على نفس الاستنتاجات.

¹-محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال -مقاربة في الإشكاليات والصعوبات-، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ع:13-14، 2015م، ص:326-327.

ح- إجراء التحليل (تصميم استمارة التحليل): وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها

محتوى كل مصدر في حال تعدادها بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى

وتحتوي استمارة التحليل على البيانات الأولية وفئات المحتوى ووحدات التحليل والملاحظات.

ط- تبويب البيانات (تصميم جداول التفريغ): بعد الانتهاء من التحليل نقوم بتبويب بيانات

الاستمارة التحليل ويكون يدويا أو بالحاسوب، ويشمل جميع المتغيرات، ويمكن عرضها في

جداول أو رسوم بيانية أو نسبة مئوية.

ي- التعامل الإحصائي (تطبيق المعالجات الإحصائية): يستخدم الباحث أسلوب الإحصاء

مثل النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري... للتحقق من فروض التحليل

والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

ك- تفسير البيانات (سرد النتائج): تأتي مرحلة تفسير النتائج الكمية تفسيراً كيفياً فيقبل

الفروض أو يرفضها ويجيب عن أسئلة البحث ويعطي صورة واضحة عن المضمون.⁽¹⁾

¹-العساف صالح محمد، مدخل إلى البحث في العلوم الإنسانية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط:1، مج:1، 1416هـ-

1995م، ص:240.

ثالثاً: خصائص تحليل المحتوى:

من الممكن تحديد خصائص تحليل المحتوى في عدة نقاط رئيسية هي: (1)

1. أنه أسلوب للوصف **Descriptive**: يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف

الموضوعي لمادة الاتصال، والوصف يعني تفسير الظاهرة كما تقع وفي ضوء القوانين

التي تمكنها من التنبؤ بها.

2. أنه أسلوب موضوعي ويعنى بالموضوعية **Objective**:

▪ أن هذه الأداة تقيس بكفاءة ما وضعت لقياسه.

▪ أن هذه الأداة يستطيع باحثون آخرون استخدامها في تحليل المحتوى.

3. عملية تحليل المحتوى أسلوب منظم **Systematic**: والتنظيم يعني أن يتم التحليل في

ضوء خطة عملية تتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث

إلى ما انتهى إليه من نتائج.

4. عملية تحليل المحتوى عبارة عن أسلوب كمي **Quantitative**: وذلك يعني أن عملية

التحليل تعتمد على التقدير الكمي باعتبارها أساساً للدراسة ومنطقاً للحكم على انتشار

الظواهر.

¹ - كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، القاهرة، عالم الكتاب، ط 1، 2002، ص: 201 - 202.

5. عملية تحليل المحتوى تعتمد على الأسلوب العلمي: حيث أن عملية تحليل المحتوى

أسلوب من أساليب البحث العلمي، يستهدف تحليل المحتوى من خلاله الكشف عن

العلاقات التي بين الظاهر ووضع القوانين لتفسيرها، وهذا مما يتسم به التفكير العلمي.

ومما سبق يتضح أن عملية تحليل المحتوى لها مجموعة من الخصائص الهامة التي

لا يمكن إغفالها، وبذلك تكون عملية تحليل المحتوى ليست قاصرة على التجربة الميدانية أو

الدراسة العملية فقط، وإنما تعتمد هذه الدراسة على العلم روحاً ومنهجاً وطريقة.

ومن الممكن ذكر مجموعة أخرى من الخصائص المميزة لتحليل المحتوى، وهي:

- أنه يتناول الشكل والمضمون: Form and content

- أنه يتعلق بظاهرة النص: Manifest content

- أنه يستخدم في مجال العلوم الاجتماعية: Social sciences

- أنه يعتمد في دراسة الوثائق والشعارات وأساليب للدعاية واستجابات الناس على

الاستبيانات.

رابعاً: معايير تنظيم المحتوى:

تعد معايير تنظيم المحتوى أشهر وأكثر المعايير تداولاً وقد قسمت لثلاث عناصر: >>

1- الاستمرارية: يشير ابن خلدون إلى الاستمرارية في اكتساب اللغة عامة وكيفية امتلاكها،

وأنها تحدث على مراحل تتسم بالاستمرار فتبدأ بالمفردات ثم تنتقل إلى التراكيب. إذ يقول:

"يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها أولاً ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك".

والاستمرارية في قوله هذا تظهر في استمرار اكتساب المفردات وفهم معانيها ومن ثم إلى التراكيب، والاستمرار يرتبط بالتدرج في المعارف مراعاة لمستوى المتعلم لأن قبول العلم والاستعدادات لفهمه تنشأ تدريجياً ويكون المتعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة إلا في الأقل وعلى سبيل التقريب والإجمال والأمثال الحسية... حتى تتم الملكة في الاستعداد...

2-التتابع: ويقصد ب هان تؤسس كل خبرة على ما سبقها، ولكن بمستوى أشمل وأعمق، مثال ذلك كأن تدرس الجملة الاسمية السليمة التركيب (المبتدأ ثم الخبر) ثم دخول النواسخ عليها ثم تغيير ترتيب أركانها وهكذا بحسب درجة السهولة وتتابعها.

تطرق ابن خلدون إلى التتابع وأن تبنى كل معرفة على ما سبقها من معارف.<<(1)

نجد أن من معايير تنظيم المحتوى الاستمرارية والتي هي مرتبطة باكتساب اللغة وامتلاكها وثانيها التتابع ويقصد به أن الخبرات لا تأتي من العدم بل من مكتسبات سابقة كأن ندرس النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية فيكون لنا مكتسبات قبلية بالجملة الاسمية من مبتدأ وخبر وغير ذلك

¹ -سورية قادري، إسماعيل سبيوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مجلة أفاق علمية، مج: 11، ع: 1، 2019م، ص: 452.

3-التكامل: >> ومثاله لأن تدرس علاقة الأسماء بالأفعال وبالأحرف ، إنَّ التكامل لا يعني

أن يدرس المتعلم علمين مع بعض، إنما يعني أن تكون معارف العلم الواحد مترابطة مع معارف في علوم أخرى.

ومثال ذلك في اللغة أن يخدم درس النحو البلاغة والصرف والدلالة وهكذا، وابن خلدون

يظهر معنى التكامل في قوله بتحفيظ المتعلم كلام العرب والقران والحديث لحصول الملكة عنده، فيحفظه ذلك يكتسب ملكة في النحو والبلاغة والفصاحة، والتربية الصحيحة أيضا بحفظ القران، فكلام العرب علم واحد ولكنه يشمل خبرات نحوية وصرفية وبلاغية ودلالية، مترابطة فيما بينها، وهو بهذا يحقق مبدأ تكامل المعرفة ، هذه أهم مبادئ اختيار المحتوى وتنظيمه التي جاءت بها التعليمية، وهي عند ابن خلدون ماثورة في المقدمة، وليس بألفاظها وتنظيراتها إنما بمعانيها ومدلولاتها.<<(1)

ومن هنا نجد أن التكامل عنصر ثالث من عناصر معايير تنظيم المحتوى ويعني

أن يدرس المتعلم علمين كلاهما يخدم الآخر من حيث المعارف فمثلا كلام العرب فيه خبرات نحوية وصرفية وبلاغية ودلالية مترابطة مع بعضها.

¹ سورية قادري، إسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة،

خامسا-أسس بناء المحتوى:

يشمل محتوى المنهج الخبرات التي يختارها المختصون، ويتم تنظيم هذه الخبرات في صورة محتوى دراسي، وهذا التسلسل في التنظيم هام جدا في صياغة المنهج وبنائه، لذا يجب أن تتوفر في اختيار الخبرات الشروط التالية: أن نراعي الخبرا المقدمة للمتعلم وأن تكون مناسبة لمستواه العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ، كذلك أن تشمل على جميع جوانب الخبرات التي حددها "بلوم" وهي المعلومات، الاتجاهات والقيم، التذوق والتقدير، أو تسمى بالخبرات الوجدانية، والخبرات المهارية بأنواعها، ولقد تعارف التربويون على إدراج هذه المصطلحات تحت الأهداف لأنها مشتقة أصلا من هذه الخبرات ، كما يجب أن تكون الخبرات المقدمة للمتعلم تتناسب مع نموه العقلي وأن تكون مترابطة من حيث الخبرات اللغوية مع الخبرات الاجتماعية والفنية والرياضية ليحقق مبدأ الترابط الأفقي والرأسي، في حين أن الشرط الأخير أن تكون الخبرات متلائمة مع المجتمع العربي المسلم وذلك بعدم اللجوء إلى ما أنجزه الآخرون في الشرق والغرب.⁽¹⁾

¹-ينظر: زكرياء إسماعيل أبو الضبعات، المناهج أسسها ومكوناتها، دار الفكر ناشرون وموزعون، (د:ب)، ط:1، 2007م،

سادسا- أهمية وفائدة تحليل المحتوى

نقوم بتحليل المحتوى من اجل ما يلي: (1)

1. يتعرف المعلم القائم بعملية التحليل من خلاله على كل جزئيات الموضوع.
2. اقتراح مصادر ومراجع لإثراء المادة العلمية.
3. إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية.
4. يسهل عملية صياغة أهداف الدرس بصورة دقيقة ومحددة.
5. اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة.
6. اختيار الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المناسبة.
7. يسهل عملية التقويم ويحقق شموليتها.
8. تحليل جميع موضوعات المادة الدراسية ينمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحتويه المادة ومن خلال ما سبق ذكره نجد أنّ تحليل المحتوى يهدف إلى دراسة المواضيع المقررة بناء على النصوص الواردة في المنهج الدراسي ومدى خضوع المحتوى للتدرج سواء من حيث النوع أو الكم أو الكيف، فتحليل المحتوى يسهل العملية التعليمية واكتساب الخبرات بطريقة أسهل.

¹-خالد حسين أبو عمشة، تحليل المحتوى مفهومه، أهميته- فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه، إدارة التوجيه التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، قطر، 2017-2018م، ص:02.

سابعا-الأهداف التعليمية للمحتوى:

إن أسلوب الرضخ يشمل تحديد الأهداف السلوكية أو الأهداف الخاصة التي يراد من المتعلم تحقيقها.

وإذا كانت غاية التعليم هي إحداث تغيير في سلوك المتعلم، فينبغي أن يقوم المعلم بتحديد أهدافه التعليمية. إذ أن هذا الفهم وهذا التوجه قد جعل المتعلم محورا للعمليات التعليمية بعد أن كانت المادة الدراسية هي أساسها. وهذا ينسجم مع الأسلوب النظامي لاستخدام تكنولوجيا التعليم.

قبل أن ندخل في تعريف الهدف السلوكي، لا بد أن نعرف أن تحديد الأهداف التعليمية هي أخذ العناصر الحيوية في أسلوب النظم. فالأهداف هي التي تحدد محتوى المنهج وأنشطته التعليمية.

الهدف السلوكي أو التعليمي هو نمط السلوك أو النتيجة التعليمية المراد من المتعلم أدائها ضمن الظروف وشروط محددة قابلة للملاحظة والقياس.

ويكون التركيز في السلوك أم النتيجة أو الأداء في تحقيق الهدف القابل للملاحظة والتقييم. وهذا يمكن المعلم من رؤية عملية التعليم بمنظور واضح للأسباب التالية:

1. يمكن المعلم من تحديد أنواع التعلم وتحديد الأهداف التعليمية التي يريد من الطالب

تحقيقها.

2. يمكن المعلم من اختيار الطرائق والأساليب التي تناسب التعليم والتعلم.
3. يمكن المعلم إظهار نتائج التعلم من سلوك المتعلم وأدائه.
4. يمكن المعلم تقويم نتائج التعلم ومدى ما تحقق من الأهداف التعليمية.⁽¹⁾

ثامنا-الشروط التي يجب توافرها في تحليل المحتوى:

أشار المطلس(1997) إلى الشروط التي يجب أن تتوافر في عملية تحليل المحتوى لكي تؤسس لنجاحها في بلوغ أهدافها هي:

1. الموضوعية والحياد: إن المقصود بالموضوعية هي تحرر القائم بعملية التحليل من الذاتية والتحيز الثقافي، والادعاءات المعرفية للعلم، وهذا ما يستلزمه الثبات في عملية التحليل الذي يعني الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الاتساق أو معامل ارتباط مرتفع في بعدين أساسيين هما:⁽²⁾

الاتفاق بين أكثر من محلل في تحليل المادة نفسها، والاتساق الزمني بمعنى التوصل إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل نفسها على المحتوى نفسه في أوقات مختلفة، وخلاصته القول أن الموضوعية شرط لا يمكن التخلي عنه والتفريط به في عملية التحليل. أما الحياد فيعني عدم تدخل الباحث بأفكاره وتصورات المسبقة في الدراسة، بمعنى أن الباحث

¹-أمل عايد شحادة، التكنولوجيا التعليمية، دار كنوز المعرفة، الأردن، عمان، ط 1، 2006، ص 29-30.

²-عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية الاردن، دار الصفاء، ط 1، 2009،

لا يتبادل في أثناء عملية التحليل لإثبات فكرة مسبقة لديه بما لا يتفق مع الحقائق العلمية الفعلية.

2. تحديد الفئات المستخدمة في تصنيف المحتوى، وتعريفها بشكل واضح ومحدد بحيث يستطيع الآخرون تطبيقها نفسها في عملية التصنيف للمحتوى نفسه، وتحقيق النتائج نفسها.

3. التركيز على الجوانب الايجابية والجوانب السلبية في المادة والكتاب وذلك لتأكيد الموضوعية، وعدم الانحياز لان التركيز على الجانب دون الآخر سيؤدي إلى نتائج غير مرغوبة تتسبب في قصور عملية التحليل عن تحقيق أهدافها.

4. تصنيف المواد المتصلة بموضوع التحليل تصنيفا منهجيا بحيث لا يكون المحلل حرا في اختيار ما يريد وما يثير اهتمامه ويترك ما سواه.

5. استخدام أساليب كميم بمعرفة مدى انتشار الأفكار المختلفة التي يتضمنها المحتوى لكي يكون بالإمكان مقارنتها بعينات أخرى من المادة فيما أشار فريق عمل تطوير الاختبارات المدرسية في المملكة العربية السعودية في الحقبة التدريبية الخاصة بالقياس والتقويم إلى وجوب توافر الشروط والضوابط الآتية في تحليل المحتوى:

6. أن يكون التحليل مرتبطا بشكل وثيق بالسياسة التعليمية والأهداف العامة التي تتأسس عليها.

7. الإحاطة التامة بالأهداف التربوية والتعليمية التي تتصل بالمرحلة الدراسية والمادة ذات الصلة.

8. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والمراحل الدراسية.

9. مراعاة التسلسل المنطقي للمفاهيم العلمية كالانتقال من المحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب، ومن الكل إلى الجزء.

10. الاستفادة من أساليب التمييز والتشويق ذات الدلالة الوثيقية بالموضوع.

11. انتقاء المفاهيم الأساسية المرتبة بالأهداف مباشرة.

12. أن يشتمل على تدريب كافي، وأساليب تقويم مختلفة.⁽¹⁾

ومن الجدير بالذكر أن أسلوب تحليل المحتوى يتم اعتماده في تحليل المنهج المكتوب،

أما المنهج المنفذ الذي يتضمن جميع العمليات والتفاعلات، والادعاءات اللفظية وغير

اللفظية التي تصدر عن المعلمين والمتعلمين والعاملين في المدرسة فان له أسلوب آخر في

التحليل هو أسلوب الملاحظة الخاصة برصد الادعاءات والتفاعلات والسلوكيات الصفية،

ولسنا بصدد الحديث عنها

¹ - عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 164 - 165.

الفصل الثاني

أولاً: مفهوم المنهج:

أ-التعريف الاصطلاحي.

ب-التعريف القديم أو التقليدي للمنهج.

ج-مفهوم المنهج الحديث.

ثانياً: خصائص المنهج التقليدي وعيوبه.

ثالثاً: ميزات المنهج الحديث.

رابعاً: أسس المناهج.

خامساً: عناصر المنهج.

سادساً: نظريات المنهج.

سابعاً: الموازنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث.

ثامناً: أهمية المناهج التعليمية.

يعتبر المتعلم بؤرة العملية التعليمية لذا سخرت له مختلف الوسائل والبرامج
والمناهج التي تتماشى وقدراته ومهاراته وكفاءاته انطلاقاً من مكتسباته القبلية السابقة.
ولذا يُعدُّ المنهاج الحجر الأساس في عملية التدريس، لأنه يحتوي على جميع أنواع النشاطات
والخبرات كما أنه لا يقتصر على المادة الدراسية فحسب بل يشمل أهداف العملية التعليمية.
فالمنهج التعليمي من بين المناهج البارزة في الدراسات لدى الكثير من الباحثين لما له
من قيمة وخصائص للمتعلم في العملية التعليمية، حيث مرَّ هذا المصطلح بمراحل عبر
الزمن جعلته يتطور في مفهومه وأساسه، ومن هذا كله وجب علينا دراسة هذه المناهج
والتعمق في جزئياتها.

أولاً: مفهوم المنهج:

المنهج كلمة إغريقية الأصل تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد للوصول إلى هدف
معين، وهذا ما سنتطرق إليه من حيث: المفهوم الاصطلاحي للمنهج، بالإضافة إلى المفهوم
القديم ثم الحديث.

أ-التعريف الاصطلاحي:

>> المنهاج هو العمود الفقري للعملية التربوية فهو الذي يحدد الأغراض والمقررات وحجم ساعات الدراسة، والوسائل المستعملة، وطرائق التدريس والتقويم وغيرها من الجوانب التربوية>> (1).

من خلال هذا التعريف نجد أن مصطلح المنهج تطور بتطور الزمن، فهذا الأخير أطلق على المقرر الدراسي ثم صار يعني المحتوى والأهداف والأنشطة التعليمية وطرائق التعليم، وهذا دليل على تطوره.

ب- المفهوم القديم أو التقليدي للمنهاج:

اختلفت المفاهيم للمنهج القديم ولعل من أبرزها "ناصر أحمد الخوالدة" في كتابه "المناهج أسسها ومداخلها الفكرية ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها" في قوله: >>مجموع المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة جاهدة على اكسابها للطلاب من أجل إعدادهم للحياة العملية أو هو المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة بغية اجتياز امتحان آخر العام.<< (2)

وفي تعريف آخر للمنهج التقليدي تقول "نجوى فيران": >>هو المادة الدراسية التي تتناول أكبر قدر من المعرفة والمعلومات والحقائق، أي هو العملية التي تقوم على نقل المعلم

¹-بوفلجة غايات، مواصفات المناهج الدراسية المقترحة، مجلة الرواسي: قراءات في المناهج التربوية، جمعية الاصطلاح والاجتماع التربوي، باتنة، الجزائر، (د:ع) ط:1، 1995م، ص:246.

²- ناصر أحمد الخوالدة، يحيى إسماعيل عبد، المناهج أسسها ومداخلها الفكرية ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، دار الفكر الناشر، الأردن، عمان، ط:1، 2011م، ص:21.

للمعلومات التي يحتويها المنهاج إلى الطلاب ملخصا لغرض إعدادهم لامتحانات، وليحكم

المعلم بالتالي على مدى نجاحه في التعليم»⁽¹⁾

بناء على هاته التعريفات للمنهج التقليدي أو المنهج القديم نجده مرادف للمقرر الدراسي

(البرنامج) أو (الموضوع) في الكتاب المدرسي.

ج- مفهوم المنهج الحديث:

للمنهج الحديث مجموعة من التعريفات نذكر منها >> هو ناتج التفاعل بين الخطط الهادفة

الموضوعة ليتم تدريسها في المدارس من جهة وبين الخلفية الثقافية للطالب وشخصيته

وإمكاناته من جهة أخرى، على أن يكون ذلك التفاعل في بيئة حيوية وفعالة يقوم بتخليفها

وتهيئتها المعلم، وذلك بغرض أن يستفيد الطلاب أكثر وأن يتم تطبيق الخطة بصورة

أفضل.»⁽²⁾

وفي تعريف آخر يقول خليفة صحراوي: >> هو الخطط الموضوعة لتوجيه التعلم في

المدرسة ويتم تحقيق الخطط تجريبيا، وهو تسلسل وحدات المحتوى المنظمة بطريقة معينة

¹-نجوى فيران، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد لمين ديباغين، سطيف، الجزائر، 2018-2019م، ص:91.

²-مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط:1، مج:1، 2000م، ص:17.

تجعل تحقيق التعلم كل وحدة عملا مفردا ويشترط في ذلك أن تكون القدرات الموصوفة

بالوحدات متقنة في هذه المرحلة من التعلم»⁽¹⁾

وتعرف "نور هريانطا" >> هو جميع أنواع النشاط التي يقوم التلاميذ بها، أو جميع

الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه كان داخل أبنية المدرسة أم في

خارجها»⁽²⁾

إذ يظهر لنا من خلال هذا التعريفات أن المنهج الحديث يدور حول الأنشطة والخطط

التي يقوم بها المتعلم والتي تستدعي مشرف للتوجيه من أجل تحقيق أهداف تربوية.

ثانيا: خصائص المنهج التقليدي وعيوبه:

نجد أن للمنهج التقليدي خصائص يتسم بها عن غيره من المناهج وهذا لا يعني أنه

خال من العيوب، ولُخِصَ كل هذا في النقاط التالية: >>

1- يجعل اكتساب المعلومات والأفكار والخبرات وحفظها غاية في ذاته، دون تطبيق

استخدامها في الواقع، فهذه المعرفة -ها هنا- غير واقعية وغير وظيفية.

2- كثرة المواد والموضوعات الدراسية التي تكشف عن تراكم المعرفة وتضخمها.

¹- خليفة صحراوي، أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، (د.س)، ص: 12.

²- نور هريانطا، تطبيق منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هامش الابتدائية الإسلامية في ضوء المنهج k13، كلية

الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ملانج، 2017م، ص: 15.

3- يعطي المعلومات جاهزة، وما على التلميذ إلا أن يحفظها دون أن تتاح له فرصة التفكير والبحث.

4- يهمل ميول المتعلمين واستعداداتهم وما بينهم من فروق فردية، والنظر إلى عقولهم على أنها أوعية فارغة تتطلب الملء.

5- التعامل مع المقررات الدراسية على أنها مواد منفصلة ولا يبذل الجهد لربطها ببعضها البعض، مما حال دون ترابطها.

6- الاعتماد على طرائق التدريس الآلية التي تجعل من المعلم المالك الوحيد للمعرفة، أما المتعلم فخران فارغ شرير يحتاج إلى ترشيد خشن فلا دور له سوى الحفظ والتسميع دون فهم، وهذا يحد من نشاطه وفاعليته.⁽¹⁾

ما يلاحظ من خلال هذه الخصائص عن المنهج التقليدي وعيوبه نجد أن المنهج يؤكد الاهتمام بالناحية العقلية من جهة، وعلى المنفعة الذاتية للمعارف والمعلومات التي يتلقاها التلميذ من جهة أخرى.

وجهات نظر حول المنهج التقليدي القديم:

نجد أن المنهج التقليدي رغم مفهومه الضيق إلا أنه وجد بعض التشجيع من فئات مختلفة من بينها الآباء يرون أن هذا المنهج خير ما يزود أبناءهم من معلومات، يحفظونها

¹ - نجوى فيران، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ص: 91-92.

ويرددونها على مسامح آبائهم وبالتالي ينقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل وهذا هدف هام من أهداف التربية من وجهة نظرهم، أما المعلمين فيرون أن تطبيق المنهج القائم على أساس المواد المنفصلة أو منهج المعلومات سهل وبالنسبة لهم عمل روتيني حتى لو كان مملا إلا أنه مريح من حيث إعداد الدروس والتدريس، في حين أن أساتذة الجامعات فيرون أن المنهج التقليدي صورة مصغرة لمنهج الجامعات فلا ضرورة لتطوير مناهج الدراسة في المدارس.<(1)

ثالثا: مميزات المنهج الحديث:

يتميز المنهج الحديث بمجموعة من السمات أهمها: >>

1-يقوم على أساس فهم الدراسات السيكولوجية المتعلقة بالمتعلم ونظريات التعلم.

2-يساعد التلاميذ على تقبل التغييرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكيف أنفسهم مع متطلباتها.

¹-ينظر: زكريا إسماعيل أبو الضبعات، المناهج أسسها ومكوناتها، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط:1،

3- المنهج الحديث يعمل على ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى فهو

يعمل على الربط بين المدرسة والبيئة سواء كانت طبيعية أو كانت مؤسسات من صنع

الإنسان.<<(1)

4->> يوفر للطالب فرصة اختيار الأنشطة التي تليبي رغباته وتلائم قدراته وتشبع حاجاته.

5- يمنح المتعلم والمعلم هامشا كبيرا من الحرية، فيساعد على الابتكار الإبداع في التعليم

والتعلم.

6- يحرص على ترابط المواد التعليمية وتكاملها.

7- يوفر نموا شاملا متوازنا لشخصية المتعلم.<<(2)

أي أن هذه السمات أو المميزات هي التي بفضلها جعلته يختلف عن المنهج القديم، كما

يسعى لتهيئة المتعلم وإخراجه بصورة أفضل ويجعله العنصر الرئيس في العملية التعليمية.

رابعا: أسس المناهج:

للمناهج مجموعة من الأسس نختار أهمها:

1- تحديد الأغراض التي يتجه إليها التعليم فالغرض من التعليم في المدن الساحلية قد يختلف

عن البيئة الصحراوية وعن المدن الصناعية وعن البيئة الزراعية، وتحديد الغرض من التعليم

¹- شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط:1، 1430هـ-2009م،

ص:29-30.

²- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م، ص:34-

هو الأساس الأول للمناهج الدراسية، ولا شك أن المناهج الناجحة هي التي تشتق من حاجات المجتمع، وتخدم أغراضه في المرافق الحيوية المختلفة.

2- اختيار الموضوعات والخبرات التعليمية التي تحقق هذه الأغراض.

3- تقويم نتائج هذه الخبرات؛ للوقوف على مدى تحقق الأغراض ولتعديل هذه المناهج في

ضوء التجارب والتطبيق. <(1)

من هذا كله نجد أن أسس المنهاج الدراسي يقصد بها تلك القيم والأفكار والمعتقدات

والركائز الاجتماعية والفلسفية والتربوية، التي تعتمد في تصميم منهاج دراسي تربوي تعليمي.

خامسا: عناصر المنهاج:

يتكون المنهج التربوي بمفهومه الحديث من مجموعة عناصر تعمل في تكامل واتساق

لتصل بالمنهج إلى بلوغ الأهداف المنتظرة من تطبيقه، وعناصر المنهج أربعة هي:

الأهداف، المحتوى، الأنشطة والتقويم وسنحول عرضها بشكل من التفصيل:

1- الأهداف: تعرف الأهداف التربوية على أنها وصفا موجز للإمكانيات التي بوسع المتعلم

إظهارها بعد تعلمه للمنهاج الدراسي أو لوحدة تعليمية في مدة زمنية لا تقل عن أسبوعين ولا

تزيد عن سنة دراسية، إن الهدف التربوي يتصف بالعمومية وعدم التفصيل ويتسع ليشمل

مجمل النشاطات والفعاليات في المجتمع ومنها التعليمية في المراحل الدراسية أو عبر مرحلة

¹- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية دار المعارف النيل، القاهرة، ط:14، 1991م، ص:35.

دراسية معينة، وهو يصف السلوكيات الكلية النهائية التي يتوقع من المتعلم أن يظهرها بعد عمليتي التعليم والتعلم. وتشتق الأهداف التعليمية من مصادر عدة تختلف باختلاف مستويات الأهداف، فبالنسبة للأهداف العامة تشتق من السياسة التعليمية وتشتق وتخطط السياسة التعليمية في ضوء ما تتضمنه الفلسفة التربوية للمجتمع من مفاهيم وأفكار واتجاهات وقيم مشتقة من فلسفة المجتمع الفكرية ومن احتياجاته الاجتماعية ومن منظومته القيمية، إنها بمثابة خبرات الماضي والحاضر والمستقبل مجتمعة معا.⁽¹⁾

وعموما تشير الأهداف إلى سمة السلوك الذي نبتغيه ومدى قدرته خدمة مجتمعه وسمة الموضوع التي يجب التعامل معها ، كما أنها هي الحافز على اكتساب المعرفة والمعلومات لتنمية اهتمامات وميول عند الأشخاص وغالبا ما تقسم الأهداف إلى ثلاثة أنواع هي:⁽²⁾

أهداف معرفية تشمل الحقائق والمبادئ والنظريات.

أهداف انفعالية تشمل الاتجاهات والاهتمامات والميول والأفكار والمعتقدات.

أهداف نفس حركية.

وقد طورت هذه التصنيفات بعد ذلك وأخذت أشكالا عديدة مثل تقسيم " ساندرز " وغيره،

وثمة آخر اعتمد التصنيف التالي للأهداف التربوية والتي تعني: السعي لتهديب أساليب

¹ -صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية- منهج التربية المدنية نموذجا: 2003- 2011، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ص 54.

² -المرجع نفسه، ص: 54.

وطرق التفكير لدى الأفراد وإكسابهم الميول والأهداف السلوكية التي تسعى إلى نقل خبرة

الفرد من مستوى متدني ثقافيا أو أدائيا أو نفسيا إلى مستوى آخر مرغوب فيه.

لكل هدف معايير يجب أخذها بعين الاعتبار:

أن يكون الهدف محددا، يمكن ملاحظته ومعرفة نتائجه، يمكن قياسه، يذكر على أساس

مستوى، يحتوي على فعل سلوكي مطبق على ارض الواقع.⁽¹⁾

وتحدد الأهداف التعليمية في ظل مفهوم الجودة على أنها ينبغي أن تعبر عن حاجات السوق

والمتعلمين والمجتمع، وما تريده هذه الأطراف من المؤسسة التعليمية وعلى هذا الأساس لم

يعد كافيا أن تشتق أهداف التعليم في ظل تطبيق فلسفة الجودة الشاملة من الفلسفة التربوية

التي يتم تبنيها، وخصائص المتعلمين وإنما يجب أن تلبى حاجات سوق العمل وتحظى برضا

جميع المستفيدين من الخدمة التعليمية وهذا يرتب على المؤسسة التعليمية أن تقوم بالاتي:⁽²⁾

▪ إجراء مسح دقيق وشامل لحاجات الأفراد والمجتمع ومؤسساته الحالية والمستقبلية ومعرفة

ما تريده من الخريجين بما في ذلك مسح ما تريده المؤسسات التعليمية اللاحقة وفي ضوء

هذا المسح تصاغ الأهداف.

¹ -راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهاج: بناؤه، نظمه، نظرياته وتطبيقاته العلمية، الجنادرية للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص- ص 33- 35.

² -محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج، عمان، الأردن، 2009، ص: 226.

- تحري المواصفات المطلوبة في المتخرجين وما يتوقعه المستفيدون من الخدمة التعليمية ومراعاة ذلك في صياغة الأهداف.
- صياغة الأهداف بطريقة تغطي جميع الاحتياجات والمتطلبات التي يريدها المستفيدون المباشرون وغير المباشرين مع الحرص على أن تكون هذه الأهداف واقعية قابلة للتحقيق.

وعلى العموم فإن جودة الأهداف التعليمية تعني توافر المعايير الآتية:⁽¹⁾

- أن لا تتعارض مع فلسفة المجتمع ومعتقداته.
- أن تلبى متطلبات المستفيدين لا سيما الطلبة والمجتمع ومؤسساته.
- أن تكون قابلة للملاحظة والقياس.
- أن تتسم بالمرونة وإمكانية إدخال التعديلات والتطوير المستمر.
- أن تصاغ بطريقة إجرائية.
- أن تتسم بالشمولية.
- أن تتلاءم وقدرات الطلبة ومستوى المرحلة الدراسية وطبيعتها.
- أن تلبى متطلبات المراحل الدراسية التالية.

¹ -المرجع السابق، محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، ص: 227.

مما تقدم يتضح أن صياغة الأهداف التربوية ليس بالأمر الهين نظرا لارتباطها باعتبارات كثيرة تتصل بطبيعة المجتمع ومكوناته الأساسية بالإضافة إلى اعتبارات ترتبط بمواكبة التطورات العالمية في مختلف المجالات. لذلك تختلف الأهداف التربوية من مجتمع إلى آخر باختلاف فلسفة كل مجتمع، ومصادر تلك الفلسفة متعددة من أهمها: الدين الخاص بذلك المجتمع، التاريخ؟، حاجات المتعلمين، الأصالة، الحداثة، العلوم... الخ.

2-المحتوى: يتكون المحتوى من العناصر الأساسية التي تكون المنهج والذي من خلاله يمكن بلوغ الأهداف، ويمكن الحصول على محتوى المنهج من المعارف المنهجية وهي فروع المعرفة المنظمة الناتجة عن الدراسة والتفكير والخيال.

ويعرف المحتوى بأنه مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها.⁽¹⁾

ويعد المحتوى من أكثر عناصر المنهج ارتباطا بالأهداف التربوية العامة، حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير منها فلسفة المجتمع، ويقصد بالمحتوى التعليمي: تلك المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهج، بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية

¹ - علي احمد مدكور، مناهج التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص: 205.

المرجوة. ويعرض المنهاج على المتعلم بأساليب تعليمية معتمدة القالب البصري (الكتاب المدرسي).⁽¹⁾

ويقصد بجودة المحتوى التعليمي: استجابة المادة التعليمية للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية الحديثة وتضمنها ما يمكن الطالب من توجيه ذاته في الدراسة والبحث واحتوائها على ما يجعل الطالب محور الاهتمام في العملية التعليمية وقدرتها على تكوين اتجاهات وخلق قدرات ومهارات لدى الطلبة، وتوافر جميع معايير الجودة التي تتمثل في الآتي:

- أن يكون المحتوى مسايرا لمستحدثات العصر وتطوراته.
- أن يكون منظما بطريقة جذابة تستهوي الدارسين.
- أن يلبي أهداف التعلم ويوفر ما يلزم لتحقيقها.
- أن يكون واضح المقاصد.
- أن ينال رضا المتعلمين ويتواءم مع قدراتهم.⁽²⁾

3- الأنشطة: ويقصد بها تلك النشاطات التي يمارسها التلاميذ تحت إشراف المدرس أو التي

يقوم بها التلميذ والمدرس متعاونين معا، سواء أكان ذلك داخل حجرة الدرس أو في المختبر أو في مواقع العمل، ومراكز النشاط التعليمي والتربوي التي يقومون بزيارتها وهذه النشاطات

¹ - صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية- منهج التربية المدنية نموذجا، ص: 56.

² محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، ص: 227.

بمثابة خبرات من الحاضر، الهدف منها استكشاف قدرات التلميذ لتمميتها في الاتجاه

المنشود.⁽¹⁾

وتتوقف درجة فاعلية المنهج في تحقيق الأهداف التي يراد تحقيقها على الأنشطة

التعليمية المختلفة لذلك لا يمكن الحديث عن جودة العملية التعليمية بعيدا عن جودة الأنشطة

التعليمية التي تتطلب:

▪ ابتعادها عن الإلقاء والتلقين والحفظ الآلي لان الإلقاء والحفظ يتعامل مع أدنى مستوى

من مستويات الإدراك العقلي لذلك لا نتوقع الحصول على تعلم جيد بالاعتماد على

الإلقاء والتلقين.

▪ قدرتها على إثارة تفكير الطلبة.

▪ اهتمامها بالتفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمادة وبين المتعلمين

أنفسهم بحيث تجعل الموقف التعليمي أكثر حيوية ونشاطا...

▪ تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية.

▪ تشديدها على الجانب التطبيقي، والاهتمام بتطبيق المعارف،

▪ اهتمامها بتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي.

¹ -مجدي عزيز إبراهيم، المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة، 2006م، ص: 21.

- اختزالها الوقت والكلفة والجهد المبذول في عملية التعلم.(1)
- و على أساس ما تقدم يمكن تحديد معايير جودة الأنشطة التعليمية فيمايلي:(2)
- شمولها على جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.
- احتوائها على ما ينمي معارف التلميذ وقيمه ومهاراته واتجاهاته وميوله الايجابية.
- إثراؤها محتوى المنهج التعليمي.
- مرونتها ومراعاتها الفروق الفردية بين المتعلمين.
- إشراكها جميع المتعلمين وعدم اقتصرها على بعضهم دون الآخر.

4-التقويم: يعتبر التقويم احد عناصر المناهج التربوية الأساسية على اعتبار ان المنهج

نظام، وترجع أهميته إلى ضرورة متابعة البرامج والمناهج التعليمية وضرورة تقويم نتائجها بعد تطبيقها والتعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها، وفي ضوء ذلك يعرف التقويم في مجال التربية على انه: " العملية التي يتم بها الحكم القيمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكل عناصرها في تحقيق الأهداف المرجوة من ورائها".(3)

¹-صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية- منهج التربية المدنية نموذجاً، ص 58.

² - محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، ص 231.

³- سهيلة كاظم محسن الفتلاوي، احمد هلالى، المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005م، ص: 95.

سادسا: نظريات المنهج:

تعرف النظرية على أنها مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات المترابطة التي تقدم نظرة نظامية إلى الظواهر، تصف فيها تلك الظواهر، وتحدد المتغيرات التي تؤثر فيها، وتفسرها وصولا إلى إمكانية التنبؤ بها، وتتصف النظرية بالعمومية وعدم التفصيل ويتسع ليشمل مجمل النشاطات والفعاليات في المجتمع ومنها التعليمية في المراحل الدراسية أو عبر مرحلة دراسية معينة، وهو يصف السلوكيات الكلية النهائية التي يتوقع من المتعلم أن يظهرها بعد عمليتي التعليم والتعلم. وتشتق الأهداف التعليمية من مصادر عدة تختلف باختلاف مستويات الأهداف، فبالنسبة للأهداف العامة تشتق من السياسة التعليمية وتشتق وتخطط السياسة التعليمية في ضوء ما تتضمنه الفلسفة التربوية للمجتمع من مفاهيم وأفكار واتجاهات وقيم مشتقة من فلسفة المجتمع الفكرية ومن احتياجاته الاجتماعية ومن منظومته القيمية، إنها بمثابة خبرات الماضي والحاضر والمستقبل مجتمعة معا.⁽¹⁾

وعموما تشير الأهداف إلى سمة السلوك الذي نبتغيه ومدى قدرته خدمة مجتمعه

وسمة الموضوع التي يجب التعامل معها ، كما أنها هي الحافز عل اكتساب المعرفة

¹ -صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية- منهج التربية المدنية نموذجا: 2003- 2011، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ص 54.

والمعلومات لتنمية اهتمامات وميول عند الأشخاص وغالبا ما تقسم الأهداف إلى ثلاثة أنواع هي: (1)

أهداف معرفية تشمل الحقائق والمبادئ والنظريات.

أهداف انفعالية تشمل الاتجاهات والاهتمامات والميول والأفكار والمعتقدات.

أهداف نفس حركية.

وقد طورت هذه التصنيفات بعد ذلك وأخذت أشكالا عديدة مثل تقسيم " ساندرز "

وغيره، وثمة آخر اعتمد التصنيف التالي للأهداف التربوية والتي تعني: السعي لتهديب

أساليب وطرق التفكير لدى الأفراد وإكسابهم الميول والأهداف السلوكية التي تسعى إلى نقل خبرة الفرد من مستوى متدني ثقافيا أو أدائيا أو نفسيا إلى مستوى آخر مرغوب فيه.

لكل هدف معايير يجب أخذها بعين الاعتبار:

أن يكون الهدف محددًا، يمكن ملاحظته ومعرفة نتائجه، يمكن قياسه، يذكر على أساس

مستوى، يحتوي على فعل سلوكي مطبق على ارض الواقع. (2)

وتحدد الأهداف التعليمية في ظل مفهوم الجودة على أنها ينبغي أن تعبر عن

حاجات السوق والمتعلمين والمجتمع، وما تزيده هذه الأطراف من المؤسسة التعليمية وعلى

¹ -المرجع السابق، صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية- منهج التربية المدنية نموذجًا، ص: 54.

² -راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهاج: بناؤه، نظمه، نظرياته وتطبيقاته العلمية، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م، ص: 33- 35.

هذا الأساس لم يعد كافياً أن تشتق أهداف التعليم في ظل تطبيق فلسفة الجودة الشاملة من الفلسفة التربوية التي يتم تبنيها، وخصائص المتعلمين وإنما يجب أن تلبى حاجات سوق العمل وتحظى برضا جميع المستفيدين من الخدمة التعليمية وهذا يرتب على المؤسسة التعليمية أن تقوم بالآتي:⁽¹⁾

- إجراء مسح دقيق وشامل لحاجات الأفراد والمجتمع ومؤسساته الحالية والمستقبلية ومعرفة ما تريده من الخريجين بما في ذلك مسح ما تريده المؤسسات التعليمية اللاحقة وفي ضوء هذا المسح تصاغ الأهداف.
- تحري المواصفات المطلوبة في المتخرجين وما يتوقعه المستفيدون من الخدمة التعليمية ومراعاة ذلك في صياغة الأهداف.
- صياغة الأهداف بطريقة تغطي جميع الاحتياجات والمتطلبات التي يريدها المستفيدون المباشرون وغير المباشرين مع الحرص على أن تكون هذه الأهداف واقعية قابلة للتحقيق.

وعلى العموم فإن جودة الأهداف التعليمية تعني توافر المعايير الآتية:⁽²⁾

- أن لا تتعارض مع فلسفة المجتمع ومعتقداته.

¹ -محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج، عمان، الأردن، 2009م، ص: 226.

² -المرجع نفسه، ص: 227.

- أن تلبى متطلبات المستفيدين لا سيما الطلبة والمجتمع ومؤسساته.
- أن تكون قابلة للملاحظة والقياس.
- أن تتسم بالمرونة وإمكانية إدخال التعديلات والتطوير المستمر.
- أن تصاغ بطريقة إجرائية.
- أن تتسم بالشمولية.
- أن تتلاءم وقدرات الطلبة ومستوى المرحلة الدراسية وطبيعتها.
- أن تلبى متطلبات المراحل الدراسية التالية.

مما تقدم يتضح أن صياغة الأهداف التربوية ليس بالأمر الهين نظرا لارتباطها

باعتبارات كثيرة تتصل بطبيعة المجتمع ومكوناته الأساسية بالإضافة إلى اعتبارات ترتبط

بمواكبة التطورات العالمية في مختلف المجالات. لذلك تختلف الأهداف التربوية من مجتمع

إلى آخر باختلاف فلسفة كل مجتمع، ومصادر تلك الفلسفة متعددة من أهمها: الدين الخاص

بذلك المجتمع، التاريخ؟، حاجات المتعلمين، الأصالة، الحداثة، العلوم... الخ.

2-المحتوى: يتكون المحتوى من العناصر الأساسية التي تكون المنهج والذي من خلاله

يمكن بلوغ الأهداف، ويمكن الحصول على محتوى المنهج من المعارف المنهجية وهي فروع

المعرفة المنظمة الناتجة عن الدراسة والتفكير والخيال.

ويعرف المحتوى بأنه مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها.⁽¹⁾

ويعد المحتوى من أكثر عناصر المنهج ارتباطاً بالأهداف التربوية العامة، حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير منها فلسفة المجتمع، ويقصد بالمحتوى التعليمي: تلك المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهج، بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة. ويعرض المنهاج على المتعلم بأساليب تعليمية معتمدة القالب البصري (الكتاب المدرسي).⁽²⁾

ويقصد بجودة المحتوى التعليمي: استجابة المادة التعليمية للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية الحديثة وتضمنها ما يمكن الطالب من توجيه ذاته في الدراسة والبحث واحتوائها على ما يجعل الطالب محور الاهتمام في العملية التعليمية وقدرتها على تكوين اتجاهات وخلق قدرات ومهارات لدى الطلبة، وتوافر جميع معايير الجودة التي تتمثل في الآتي:

▪ أن يكون المحتوى مسائرا لمستحدثات العصر وتطوراتها.

¹ -علي احمد مدكور، مناهج التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 205.

² -صباح سليمان، مرجع سابق، ص 56.

- أن يكون منظما بطريقة جذابة تستهوي الدارسين.
- أن يلبي أهداف التعلم ويوفر ما يلزم لتحقيقها.
- أن يكون واضح المقاصد.
- أن ينال رضا المتعلمين ويتواءم مع قدراتهم.⁽¹⁾

3- الأنشطة: ويقصد بها تلك النشاطات التي يمارسها التلاميذ تحت إشراف المدرس أو التي

يقوم بها التلميذ والمدرس متعاونين معا، سواء أكان ذلك داخل حجرة الدرس أو في المختبر

أو في مواقع العمل، ومراكز النشاط التعليمي والتربوي التي يقومون بزيارتها وهذه النشاطات

بمثابة خبرات من الحاضر، الهدف منها استكشاف قدرات التلميذ لتمهيتها في الاتجاه

المنشود.⁽²⁾

وتتوقف درجة فاعلية المنهج في تحقيق الأهداف التي يراد تحقيقها على الأنشطة

التعليمية المختلفة لذلك لا يمكن الحديث عن جودة العملية التعليمية بعيدا عن جودة الأنشطة

التعليمية التي تتطلب:

¹ -محسن علي عطية، مرجع سابق، ص: 227.

² - مجدي عزيز إبراهيم، المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص: 21.

- ابتعادها عن الإلقاء والتلقين والحفظ الآلي لان الإلقاء والحفظ يتعامل مع أدنى مستوى من مستويات الإدراك العقلي لذلك لا نتوقع الحصول على تعلم جيد بالاعتماد على الإلقاء والتلقين.
- قدرتها على إثارة تفكير الطلبة.
- اهتمامها بالتفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمادة وبين المتعلمين أنفسهم بحيث تجعل الموقف التعليمي أكثر حيوية ونشاطا...
- تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية.
- تشديدها على الجانب التطبيقي، والاهتمام بتطبيق المعارف،
- اهتمامها بتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي.
- اختزالها الوقت والكلفة والجهد المبذول في عملية التعلم.(1)
- وعلی أساس ما تقدم يمكن تحديد معايير جودة الأنشطة التعليمية فيمايلي:(2)
- شمولها على جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.
- احتوائها على ما ينمي معارف التلميذ وقيمه ومهاراته واتجاهاته وميوله الايجابية.
- إثراؤها محتوى المنهج التعليمي.

¹ -صباح سليمانى، مرجع سابق، ص: 58.

² -محسن علي عطية، مرجع سابق، ص: 231.

▪ مرونتها ومراعاتها الفروق الفردية بين المتعلمين.

▪ إشراكها جميع المتعلمين وعدم اقتصارها على بعضهم دون الآخر.

4-التقويم: يعتبر التقويم احد عناصر المناهج التربوية الأساسية على اعتبار ان المنهج

نظام، وترجع أهميته إلى ضرورة متابعة البرامج والمناهج التعليمية وضرورة تقويم نتائجها بعد

تطبيقها والتعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها، وفي ضوء

ذلك يعرف التقويم في مجال التربية على انه: " العملية التي يتم بها الحكم القيمي على مدى

نجاح العملية التعليمية بكل عناصرها في تحقيق الأهداف المرجوة من ورائها".⁽¹⁾

¹ -سهيلة كاظم محسن الفتلاوي، احمد هلالى، المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار الشروق، عمان، الأردن،

2005، ص: 95.

سابعاً: الموازنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث:⁽¹⁾

العناصر	المنهج التقليدي	المنهج الديناميكي الحديث
1-المادة المدرسية	-الاهتمام بمنطق المادة الدراسية على حساب الاهتمامات والربط بين مواد المنهاج. -ازدحام المنهاج بمواد دراسية كثيرة نتيجة تضخم المعرفة. -الاهتمام بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها دون الاهتمام بالفوائد الحياتية لها.	-يهتم بالطالب ولا يهمل مادة الدراسة لكنه لا يجعلها غاية في ذاتها. -يعالج ازدحام المواد بإعادة تنظيم المنهج وليس بإضافة مواد جديدة. -يركز على إتقان طريقة الحصول على المعلومات واستخدام المصادر ويركز على إتقان المهارات والإتجاهات.
2-المعلم	-وظيفة المعلم نقل المعلومات إلى أذهان الطلاب. عمل التلخيصات والمذكرات للتلاميذ. اهتمام المعلم بالمادة والامتحانات أكثر من الطالب. -الحكم على عمل المدرس بالنسبة لنتائج التلاميذ في الامتحانات.	-المدرس مرشد وموجه للتلاميذ، يساعد التلاميذ للوصول إلى التعميمات. -يركز على نمو الطالب ويمد الامتحانات وسيلة لتقويم الطالب. -الحكم على عمل المدرس بمدى نجاحه في تحقيق أهداف المنهاج بالنسبة لنمو الطالب المتكامل.

¹-هاشم السامرائي وآخرون، المناهج أسسها تطويرها ونظرياتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط:1، 1995م، ص:

<p>-حياة مدرسية مليئة بالنشاطات. -حياة ديمقراطية تعاونية. - يعتمد فيها التلاميذ على أنفسهم. -مسائل المنهاج تتعلق بنجاح المجتمع.</p>	<p>-حياة مدرسية خالية من النشاطات. -حياة مستبدة يكون المستبد فيها المدير والمعلم والطالب هو الضحية. -لا تفاعل بين الحياة المدرسية والحياة العامة.</p>	<p>3-الحياة المدرسية</p>
<p>-يهتم بالطالب ويراعي الفروق الفردية. -إيجابية التلميذ والمشاركة في عملية التعلم. -الإهتمام بجميع أبعاد نمو الطالب.</p>	<p>-إهمال ميول وإهتمامات التلاميذ السلبية وضعف التعاون بينهم. -ضعف تكامل نمو التلاميذ الاجتماعي والعاطفي وغيرها من أبعاد النمو.</p>	<p>4-التلميذ</p>

ثامنا: أهمية المناهج التعليمية:

يمكن تلخيص المناهج التعليمية في أنه: >>

1-يكتسب المنهج أهميته من أهمية العملية التعليمية، فالمنهج أحد عناصرها المترابطة

والمبادلة العلاقة مع العنصرين الآخرين وهما المعلم والمتعلم.

2-وسيلة للتطور والبقاء للأمم فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة وبالتراث

الثقافي الذي خلقتة الأجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها.

3- تعمل على تنمية الفرد في إطار قدراته واستعداداته وميوله وتقوية ما لديه من طاقات خلاقة وتوجيه هذا كله لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مستندة إلى فلسفة وأهداف المجتمع.

4- يعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهات النظر الخاصة بالمجتمع، في أفق تأهيلهم لتطويه والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية.⁽¹⁾ ومن هنا نستنتج أن المناهج التعليمية تكمن أهميتها في تحقيق التقدم والتطور والنماء لكل أمة من الأمم.

¹-سلامة حمدي أحمد حسين، المنهج المدرسي ما له وما عليه، كلية التربية، جامعة الأزهر، أسيوط، 2016-2017م، ص:09.

خاتمة

من خلال ما سبق نستخلص أهم نقاط تطرقنا إليها على وجه الخصوص، توصل

البحث إلى مجموعة من الملاحظات الهامة والمرفقة ببعض الاقتراحات التي رآها البحث

مناسبة وابرز هذه النتائج مجسدة فيما يلي:

1. إن المحتوى اللغوي يتكون من عدة عناصر هي: الأهداف والمحتوى والطريقة والوسيلة،
ثم التقويم.

2. أهمية وفائدة تحليل المحتوى من خلالها يتعرف المعلم القائم بعملية التحليل من خلاله
على كل جزئيات الموضوع .

3. خصائص تحليل المحتوى انه يتناول الشكل والمضمون وانه يتعلق بظاهرة النص وانه
يستخدم في مجال العلوم الاجتماعية وفي دراسة الوثائق وأساليب الدعاية.

4. الأهداف التعليمية والمحتوى التي من خلالها يقوم المعلم بتحديد أهدافه التعليمية ويتمكن
من اختيار الطرائق والأساليب التي تتاسب التعليم والتعلم ويمكن أيضا من إظهار نتائج
التعلم من سلوك المتعلم وأدائه وتقديم نتائج التعلم ومدى ما تحقق من الأهداف
التعليمية.

5. اختيار نصوص تتناسب مع مستوى التلاميذ.

6. مراعاة المناهج الجديدة قدرات التلاميذ.

7. توافق المعايير مع أهداف المنهج.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش

قائمة المصادر والمراجع:

1 حسني عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين:

الإعدادية والثانوية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ط 1، 2000م.

2 خليفة صحراوي، أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية، جامعة باجي مختار،

عنابة، الجزائر، (د:س).

راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهاج: بناؤه، نظمه، نظرياته وتطبيقاته

العلمية، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د:ت).

زكريا إسماعيل أبو الضبعات، المناهج أسسها ومكوناتها، دار الفكر ناشرون وموزعون،

عمان، الأردن، ط:1، 1428هـ-2007م.

سلامة حمدي أحمد حسين، المنهج المدرسي ما له وما عليه، كلية التربية، جامعة الأزهر،

أسيوط، 2016-2017م.

سهيلة كاظم محسن الفتلاوي، احمد هلالى، المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار

الشروق، عمان، الأردن، 2005م.

قائمة المصادر والمراجع

شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط:1، 1430هـ-2009م.

عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ط 1، ، الأردن، دار الصفاء، 2009م.

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية دار المعارف النيل، القاهرة، ط:14، 1991م.

العساف صالح محمد، مدخل إلى البحث في العلوم الإنسانية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط:1، مج:1، 1416هـ-1995م.

علي احمد مذكور، مناهج التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م.

كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، مكتبة التربية، عالم الكتب، القاهرة، (د:ب)، ط:1، 1423هـ-2003م.

مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط:1، مج:1، 2000م.

محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م.

قائمة المصادر والمراجع

ناصر أحمد الخوالدة، يحيى إسماعيل عبد، المناهج أسسها ومداخلها الفكرية ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، دار الفكر الناشر، الأردن، عمان، ط:1، 2011م.

معاجم:

ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج:14، ط:3، 2004م.

مقالات ومجلات:

أمل عايد شحادة، التكنولوجيا التعليمية الأردن، عمان، دار كنوز المعرفة، ط 1، 2006.

بوفلجة غايات، مواصفات المناهج الدراسية المقترحة، مجلة الرواسي: قراءات في المناهج

التربوية، جمعية الاصطلاح والاجتماع التربوي، باتنة، الجزائر، (د:ع) ط:1، 1995م.

خالد حسين أبو عمشة، تحليل المحتوى مفهومه، أهميته - فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه،

شروطه، إدارة التوجيه التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، قطر، 2017-2018م.

خديجة بنت محمد عمر حاجي، طرق وأدوات تحليل مناهج اللغة العربية، السعودية، مقرر

تحليل مناهج اللغة العربية، جامعة طيبة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس،

المحاضرة السابعة، 1437هـ-1438هـ.

سورية قادري، إسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن

خلدون من خلال المقدمة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، مجلة أفق علمية، مج: 11، ع:

1، 2019م.

قائمة المصادر والمراجع

محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال -مقاربة في الإشكاليات والصعوبات-، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ع:13-14، 2015م.

نجوى فيران، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد لمين ديباغين، سطيف، الجزائر، 2018-2019م.

نور هريانطا، تطبيق منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هامش الابتدائية الإسلامية في ضوء المنهج k13، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ملانج، 2017م.

رسائل ومذكرات:

صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية- منهج التربية المدنية نموذجا: 2003- 2011، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012م.

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العنوان
	-إهداء
أ-د	-مقدمة
	➤ الفصل الأول: ماهية تحليل المحتوى
	أولاً: ماهية تحليل المحتوى
08-06	1- مفهوم المحتوى: لغة واصطلاحاً
12-09	ثانياً: خطوات تحليل المحتوى
14-13	ثالثاً: خصائص تحليل المحتوى
16-14	رابعاً: معايير تنظيم المحتوى
17	خامساً: أسس بناء المحتوى
19-18	سادساً: أهمية وفائدة تحليل المحتوى
20-19	سابعاً: الأهداف التعليمية للمحتوى
22-20	ثامناً: شروط تحليل المحتوى

➤ الفصل الثاني: حدود المنهاج التعليمي	
-24	أولاً: مفهوم المنهج
-25	أ-التعريف الاصطلاحي
26-25	ب-التعريف القديم أو التقليدي للمنهاج
27-26	ج-مفهوم المنهج الحديث
29-27	ثانياً: خصائص المنهج التقليدي وعيوبه
30-29	ثالثاً: مميزات المنهج الحديث
31-30	رابعاً: أسس المناهج
39-31	خامساً: عناصر المنهج
46-39	سادساً: نظريات المنهج
48-47	سابعاً: الموازنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث
49-48	ثامناً: أهمية المناهج التعليمية
51	-خاتمة
56-53	-قائمة المصادر والمراجع
59-58	-فهرس المحتويات

الملخص

القراءة والكتابة كفاءتين متصلتان ببعضهما البعض، تهدفان إلى تنمية الملكات لدى المتعلم وتعبران عن واقعهم ومحيطهم، لذا تم التطرق في هذه الدراسة إلى موضوع اختيار محتوى النصوص في المناهج التعليمية أنموذجاً من خلال طرح الإشكالية فيما تتمثل آليات ومعايير وأسس تقويم محتوى المناهج التعليمية؟ والتي اقتضت إتباع المنهج الوصفي بالاستعانة بلدأة التحليل قسمت الدراسة إلى فصلين الفصل الأول تطرقت فيه إلى مصطلح تحليل المحتوى الذي يقوم على تحقيق التوجه الذي يخدم المتعلم ويتناسب مع مستواه ومهاراته فأشرت في هذا الفصل إلى ماهيته وتحليل المحتوى وخطواته ومعاييره وأأسسه. أما الفصل الثاني فتطرقت فيه إلى المنهاج تعريفه الاصطلاحي والقديم فالحديث مميزات وأأسسه ثم عناصره ونظرياته والذي لا يقتصر على المادة الدراسية وحسب بل يشمل كل ما تهدف له العملية التعليمية.

taht rehto hcae ot detcennoc seicnetepmoc era gnitirw dna gnisserpaxe ,gnidaerR
dna ytilaer rieht sserpxe dna renrael eht fo neeuq eht poleved ot mia
.sgnidnuorrus
lanoitacude eht ni stxet fo tnetnoc eht gnitceles fo cipot eht ,yduts siht nI
eht gnitneserp yb ledom a sa desserdda neeb sah level yramirp eht rof mulucirruc
gnitaulave fo sisab dna airetirc ,smsinahcem eht gnidulcni ,smelborp gniwolof
.mulucirruc lanoitacude eht fo tnetnoc eht
yduts eht dedivid loot sisylana eht gnisu hcaorppa evitpircsed a deriuqer hcihW
,dlrow eht fo sisylana mret eht htiw tlaed retpahc tsrif ehT .sretpahc owt otni
etarusnemoc dna renrael eht sevres taht noitcerid a gniveihca no desab si hcihw
eht fo sisylana eht tahw ot retpahc siht ni derrefer I dna ,lliks dna level sih htiw
.snoitadnuof dna sdradnats ,spets sti ,dlrow
fo noitinifed sti mulucirruc eht no dehcuoit i ,retpahc dnoceS eht rof sA
stnemele sti neht dna snoitadnuof dna serutaef nredom eht ,dlo dna lanoitnevnoc
tahw sedulcni ylno dna yduts fo tcejbus eht ot detimil ton si hcihw ,seiroeht dna
rof smia ssecorp lanoitacude eht